

الإمارات تروّج لوجهاتها السبع في سوق السفر العربي





دبي: أنور داود

تضع الهيئات السياحية في دولة الإمارات، وجهات الإمارات السبع، في قلب معرض سوق السفر العربي، أمام أكثر من 2000 جهة عارضة، للترويج للوجهات السياحية المتكاملة والمتنوعة. وتجاوز قطاع السياحة الإماراتي الأزمات العالمية سريعاً، وواصل تحقيق أرقام نمو قياسية تعدّت معظمها مستويات عام 2019؛ حيث استقبلت المنشآت الفندقية في الإمارات 25 مليون نزيل في 2022 قضوا 91 مليون ليلة سياحية بنسبة نمو بلغت 18% عن عام 2021، وبنسبة 7%

عن عام 2019.

وصلت نسبة الإشغال بالدولة خلال عام 2022 إلى 71% وهي من ضمن الأعلى على مستوى المنطقة والعالم، فيما حققت الإيرادات الفندقية خلال عام 2022، قفزة نوعية؛ حيث وصل إجمالي الإيرادات الفندقية إلى 38 مليار درهم، بنسبة نمو بلغت 23% عن عام 2019.

وتشير التوقعات إلى أن دولة الإمارات، سجلت أداءً قوياً في مستويات الإشغال الفندقي، وأعداد الزوار منذ مطلع العام 2023، بما يعكس تعافيتها من «كوفيد-19»، وتأتي المشاركة في سوق السفر العربي، لتسلط الضوء على مكانتها على خريطة السياحة العالمية.

وجهة سياحية رائدة

وتدعم هذه المشاركة، الاستراتيجية الوطنية للسياحة 2031، والتي تندرج ضمن مشاريع الخمسين كأحد أضخم مستهدفات السنوات المقبلة، وتستهدف رفع مكانة الدولة كأفضل هوية سياحية حول العالم، وترسيخ مكانتها وجهة سياحية رائدة، مبنية على التنوع السياحي، من خلال الاستفادة من المميزات والخصائص الفريدة لإمارات الدولة السبع، وتستهدف تسريع تنافسية الدولة عبر جذب 100 مليار درهم كاستثمارات سياحية إضافية لهذا القطاع الحيوي، والوصول لـ 40 مليون نزيل فندقي في 2031.

تشمل الاستراتيجية تنفيذ 25 مبادرة وسياسة لدعم تنمية وتطوير القطاع السياحي في الدولة، تقوم على 4 توجهات رئيسية، وهي: تعزيز الهوية السياحية الوطنية، وتطوير وتنوع المنتجات السياحية المتخصصة، وبناء القدرات السياحية، وتشجيع دخول الكوادر الوطنية للقطاع السياحي، وزيادة الاستثمارات في مختلف القطاعات السياحية، بما يعزز جهود الدولة في توفير بيئة سياحية وطنية جاذبة وآمنة، وخدمات سياحية رائدة ومتكاملة، ووجهات متنوعة وفريدة، وبنية تحتية متطورة للقطاع السياحي.

المشاركة

وتستعرض «دبي للاقتصاد والسياحة»، المقومات السياحية والعروض التي تقدمها مختلف الجهات والشركاء في المدينة، إضافة إلى تسليط الضوء على مبادرات الاستدامة، والجهود المبذولة لتحقيق أهداف مبادرة الإمارات الاستراتيجية للحياة المناخية 2050، علاوة على الأنشطة والبرامج التي تضمن استدامة نمو قطاع السياحة.

وشهد جناح دبي هذا العام زيادة في المساحة مع انضمام أكثر من 122 شريكاً وممثلاً عن الجهات الحكومية والفنادق وشركات إدارة الوجهات ومنظمي الرحلات السياحية إلى «دبي للاقتصاد والسياحة»، ليرتفع عددهم بنسبة 21 في المئة مقارنة بعام 2022، للترحيب بالمشاركين وزوار المعرض.

أبوظبي

وتسلط أبوظبي بالتعاون مع شركائها الرئيسيين الضوء على التجارب المتنوعة في الإمارة، التي تلبي تطلعات زوارها الباحثين عن الإلهام والمغامرة والتأمل والاستجمام، بما يسهم في ترسيخ مكانتها وجهة مفضلة على مدار العام.

ويتميز جناح «حياكم في أبوظبي»، الأكبر بنسبة 30% مقارنة بالدورة الماضية من المعرض، بتصميم مبتكر مستوحى

من المعالم الطبيعية الخلابة في الإمارة، مثل كثنان الوثبة الأحفورية وواحة العين وشواطئ جزيرة السعديات؛ حيث يستمتع ضيوف الجناح من كبار الشخصيات والوفود والإعلاميين بباقة من التجارب التفاعلية الغامرة

ويحتضن الجناح عدداً من أبرز الشركاء الذين يستعرضون أحدث المستجدات حول الفعاليات ومعالم الجذب في العاصمة، بما في ذلك مباريات دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين في أبوظبي، وسي وورلد أبوظبي، وجزيرة ياس، وجزيرة السعديات، والاتحاد أرينا، إلى جانب فنادقها ومنتجاتها العالمية الفاخرة. علاوة على ذلك، توقع دائرة الثقافة والسياحة - أبوظبي العديد من مذكرات التفاهم، وتعلن عن مشاريع وشراكات استراتيجية جديدة

الشارقة

تستعرض إمارة الشارقة في «معرض سوق السفر العربي 2023»، قدراتها التنافسية ومشاريعها المبتكرة في قطاع السياحة البيئية المستدامة، وتفتح فرص تعاون متجددة مع عواصم ووجهات السياحة العالمية، وتعزز مكانتها على خريطة السياحة العالمية كواحدة من أبرز الوجهات في المنطقة

وضمن رؤيتها في تطوير القطاع السياحي والترويج لمشاريعها الحالية والمستقبلية للسياحة في الإمارة، تتولى «هيئة الإنماء التجاري والسياحي بالشارقة»، الإشراف على «جناح الشارقة» في المعرض؛ حيث تشارك تحت مظلته 20 جهة من القطاعين الحكومي والخاص، منها: هيئة مطار الشارقة الدولي، وهيئة البيئة والمحميات الطبيعية، ومعهد الشارقة للتراث، ودائرة الأوقاف بالشارقة، إلى جانب مجلس الشارقة الرياضي، ونادي الشارقة للسيارات القديمة، ومجموعة «»بيئة

كما تشارك ضمن الجناح جهات من القطاع الخاص بمجموعة من المنشآت الفندقية ووكالات السفر والرحلات في الإمارة، وهي الشارقة الوطنية للفنادق، ووكالة مطار الشارقة للسفریات (ساتا)، والعربية للطيران، وهولداي للسفر والسياحة، وكوزمو ترافل، بجانب عدد من الفنادق المتميزة بالإمارة

رأس الخيمة

وتستعرض هيئة رأس الخيمة لتنمية السياحة، خلال مشاركتها في المعرض، «الاستدامة» التي تدخل في صلب جميع أعماله، والسعي إلى ترسيخ مكانة الإمارة كوجهة رائدة إقليمياً في مجال السياحة المستدامة بحلول عام 2025، وضمان استدامة القطاع السياحي تجارياً وبيئياً واجتماعياً، بما يدعم جودة حياة المواطنين والقوى العاملة

الفجيرة

وتشارك هيئة الفجيرة للسياحة والآثار، في معرض سوق السفر العربي، بمشاركة مع مجموعة من المنشآت الفندقية، والمطار، لتسلط الضوء على المنتجات السياحية المتنوعة التي تشتهر بها إمارة الفجيرة. وتجذب الفجيرة السياح لجمالها الخلاب وسواحلها الرائعة وجبالها الشامخة ووديانها العميقة

أم القيوين

تعد إمارة أم القيوين إحدى الوجهات السياحية في دولة الإمارات، فهي تتمتع بموقع استراتيجي على ساحل الخليج العربي، وتضم مجموعة كبيرة من معالم الجذب التي يفد إليها السياح من كل مكان لقضاء إجازات ممتعة

وتعمل دائرة السياحة والآثار في أم القيوين على تعزيز مكانة الإمارة على خريطة الوجهات السياحية، من خلال التركيز وإظهار عناصر الجذب السياحي في الإمارة.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.